

إقبال الأعمال

[54] الأرض. ولك الحمد عدد ما أحصى كتابك وأحاط به علمك وزنة عرشك، حمدا كثيرا مباركا فيه. اللهم لك الحمد عدد ما تقول، وعدد ما تعلم، وعدد ما يعمل خلقك كلهم، الأولون والآخرين، وزنة ذلك كله وعدد ما سمينا كله إذا متنا وفنينا، لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير. تقول: أستغفر الله - عشر مرات، يا الله يا الله - عشر مرات، يا رحمان يا رحمان - عشر مرات، يا رحيم يا رحيم - عشر مرات، حنان يا منان - عشر مرات، يا لا إله إلا أنت - عشر مرات. ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم - عشر مرات، آمين آمين - عشر مرات، بسم الله الرحمن الرحيم، عشر مرات، وصلى الله على محمد النبي وآله وسلم - عشر مرات. ثم تقول: اللهم أنت ثقتي في كل كرب، ورجائي في كل شديدة (1)، وأنت لي في كل أمر نزل بي ثقة وعدة، كم من كرب يضعف فيه الفؤاد، وتقل فيه الحيلة، ويخذل فيه القريب ويشمت فيه العدو. أنزلته بك وشكوته إليك، رغبة فيه إليك عن سواك، ففرجته وكشفته وكفيتني (2)، فأنت ولي كل نعمة وصاحب كل حسنة، ومنتهى كل رغبة، فلك الحمد كثيرا ولك المن فضلا. اللهم صلى على محمد وآل محمد، وسهل لي محنتي، ويسر لي إرادتي، وبلغني أمني، وأوصلني إلى بغيتي سريعا عاجلا، واقض عني

1 - شدة (خ ل). 2 - كفيته (خ ل).
